

## شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 540 | [ أو بفتحها ] ( إذا لم يُعرَف المحذوف منه ) | | واعلم أنه إن كان المرسل والمدلس على صيغة المفعول ، ليكون صفة | الإسناد كما فعل الشارح حيث صرح بقوله : والإسناد . . . يحتاج قوله : ( صار | حديثهم ) إلى تكلف بأن يقال : معناه حديث المختلط والمستور ، وحديث راوي | المرسل والمدلس ، وإن كانا على صيغة اسم الفاعل ليكونا صفتي الراوي ، لم | يحتج قوله : حديثهم . . . إلى تكلف . | | قال التلميذ : الأولى أن يقول : صار الحديث ، لأن الضمير للمختلط | والمستور والإسناد ، فعلى ما قال يكون على وجه التغليب أو [ 133 - أ ] تقرير | مضاف ، وعلى ما قلت لا يحتاج لذلك ، و[] سبحانه أعلم . قلت لا يخفى عن | الاحتياج لذلك كذلك ، لأن الألف واللام حينئذٍ إما بدل عن المضاف إليه ، وإما | للعهد ، فيدخل المذكور تحت الملاحظة ، فيرجع الإشكال بعينه مع أن عادة | المحشي والشارح إصلاحُ كلام الماتن ، لا أنه يأتي بعبارة أخرى ، ويقول هذه | أحسن منه ، لأنه لا يرد [ عليها ما يرد ] عليه . | | وحاصل الكلام : أنه قد صار حديثهم بعد حصول المتابعة المعتبرة ( حسناً ) أي | لغيره ، ( لا لذاته بل وَصَفَّهُ بذلك باعتبار المجموع من المتابع ) بكسر الموحدة ، |